Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذا الجيش اللجب (٢٦٥) قد خرج من مكـة وهو يتدفق حماسا للقتال دفاعا عن العير ، وحفاظا علـى سمعة قريش التي سيصيبها الانهيار لو أن محمدا تمكن من الاستيلاء على تلك القافلة القرشية الضخمة ، فان هذا الجيش قـد فتر حماسه للقتال عندما بلغته انباء نجاة العير من قبضة جيش النبي (ص) .

لا سيما بعد أن جاهر كثير من قادة هـذا الجيش في رابغ وفي بدر نفسها بضرورة عودته دونما اصطدام بجيش المدينة ، حيث لم يعد أي مبرر لهذا الاصطدام بعد نجاة العير التي خرجوا لانقاذها .

وهذا كان رأي الاخنس بن شريق الثقفي الذي انشق على جيش مكة في رابغ ورجع بجميع حلفائه من أفراد قبيلـة بني زهرة ، عندما لم يصغ أبو جهل لنصحه ، كمـا كان هذا الرأي ايضا ، رأي عتبة بن ربيعة وغـيره من اشراف مكـة الذين قاموا بمحاولة صادقة وهم في بدر لكي يتجنب جيش مكة خوض هذه المعركة ، ونادوا علنا داخل معسكـر قريش بانه من غير الصواب خوض معركـة تصطـدم فيهـا الاسرة الواحدة ، دونما داع لها ولا مبرر (٢٦٦) ، ولكنهم غلبوا على

---

(٢٦٥) اللجب ـ بفتح الجيم ـ لسهيل الخيل وكثرة اصوات الابطال ، وجيش لجب ، اي ذو كثرة وجلبة .

(٢٦٦) كان مما قاله عتبة بن ربيعة ناصحا قريشا بالعدول عن قتال محمد وصحبه ـ يا معشر قريش ، انكم والله ما تصنعون شيئا بأن تلقوا محمدا واصحابه ، والله لان اصبتموه لا يزال الرجل ينظر في وجه رجل يكره النظر اليه ، لانه قتل ابن عمه او ابن خاله او رجلا من عشيرته ..